جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الأنبار
كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
برنامج الماجستير

محاضرات مادة المناهج وعناصرها

المحاضرة الأولى

المناهج

إعداد
الأستاذ الدكتور
وعد عبد الرحيم فرحان
أستاذ المناهج والادارة الرياضية
كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
جامعة الأنبار

٢٠٢١ـ٢٠٢٢

المناهج :

تعريف المنهاج :

وهي جميع الخبرات التربوية التي تقدمها المدرسة إلىالتلاميذ والطلبة داخل الصف أو خارجه وفق أهداف محددة وتحت قيادة سليمة لتساعد على تحقيق النمو الشامل من جميع النواحي الجسمية والعقلية والإجتماعية والنفسية .

وعرف شوفلر المنهاج: بأنه أوجه مقصودة للنشاط تُعد من مسؤولية المدرسة إلى خارج نطاقها حتى تحقيق حاجات التلاميذ أو الطلبة النفسية والإجتماعية .

فيما عرفه الدمرداش سرحان على أنه: مجموعة من الخبرات التربوية والثقافية والاجتماعية والرياضية والفنية التي تهيؤها المدرسة لتلاميذها وطلبتها داخل حدودها أو خارجها بقصد مساعدتهم على النمو الشاملفي جميع النواحي وتعديل سلوكهم طبقاً لأهدافها التربوية .

إن جميع التعريفات وإن إختلفت في مضمونها إلا أنها تتضمن في مجموعها واتجاهاتها الأهداف والمحتوى وطرائق التدريس والوسائل التعليمية والأنشطة ثم التقويم.

علم المناهج أو الميثودولوجيا (Methodology):

فهو العلم الذي يدرس المناهج البحثية المستخدمة في كل فرع من فروع العلوم المختلفة ، ويمكن تعريف علم المناهج على أنه: تحليل مبادئ وطرق وقواعد مطبقة من قبل تخصص معين ومنه التربية البدنية وعلوم الرياضة في البحث والتحري عن النظرياتأو تطور المنهجية المطبقة في تخصص ما أو الإجراءات العملية أو مجموعة الإجراءات.

ويتضمن علم المناهج الآتي :

١ . دراسة مجموعة نظريات أو مصطلحات أو أفكار.

٢ . دراسة مقارنة للطرائق المختلفة والمقاربات البحثية.

٣ . نقد للطرائق المستخدمة والمناهج.

وينحدر المنهاج من كلمة إغريقية الأصل تعني الطريقة التي ينتهجها الفرد حتى يصل إلىهدف معين.

مفهوم المناهج :

تُعد المناهج ذات علاقة وثيقة بخصائص المجتمع وأهدافه الرئيسية ويتم بواسطتها تحقيق ما يتطلبه النظام التعليمي في مراحله المختلفة من الأهداف التعليمية والتربوية ، وتعد المناهج عاملاً أساسياً في نجاح العملية التربوية والتعليمية حتى تقوم بدورها في توجيه عمليات التعلم وتطويرها ، فالمنهاج يمثل صمام الأمان في العملية التربوية ويشكل بمكوناته وعناصره نظاماً متكاملاً ، لذا فهو المرآة لتي تعكس فلسفة النظام التربوي وتطلعاته في ترجمة فلسفة المجتمع وحاجاته كما أنه نظام يعكس ملامحه الداخلية والخارجية فإذا صلح المنهاج على مستوى التخطيط والتنفيذ كان النظام التربوي ناجحاً في أداء دوره للمحافظة على تراث المجتمع وثقافته ومسايرة كل ما يستجد من تقدم علمي ومعرفي معاصر ،والمنهج مهم جداً للمعلم والمدرس والمتعلم على حد سواء . وعليه فإن المنهاج الحديث لم يقتصر فقط على المادة الدراسية بل تعدى ذلك لكي يشمل الأنشطة جميعها ، الرياضية والثقافية والفنية أو الإجتماعية التي تعمل المدارس على تهيئتها سواء كانت داخلياً أو خارجياً ، وقد تغير مفهوم المنهج المدرسي أو **(المنهاج)** عبر الأزمنه فهو يعني التصور التقليدي و مجموع المعلومات والحقائق والمفاهيم والأفكار التي يدرسها التلاميذ والطلبة في صورة مواد دراسية إصطلح على تسميتها بالمفردات الدراسية ، ولكن المفهوم الحديث للمنهاج يختلف عن التقليدي وذلك لأن المنهاج المدرسي تطور نتيجة لعدة أسباب نذكر منها:

١. التغيير الثقافي الناشئ عن التطور العلمي والتكنولوجي.

٢. التغيير الذي طرأ على أهداف التربية وعلى النظرة إلى وظيفة المدرسة بسبب التغييرات التي طرأت على إحتياجات المجتمع في العصر الحديث .

٣ .نتائج البحوث التي تناولت الجوانب المتعددة للمنهاج التقليدي والتي أظهرت قصوراً جوهرياً فيه وفي مفهومه.

٤. الدراسات الشاملة التي جرت في ميدانالعلوم التربوية والنفسية والتي غيّرت الكثير مما كان سائداًعن طبيعة المتعلم وسيكولوجيته.

٥. طبيعة المنهاج التربوي نفسه، فهو يتأثر بالطلبة والبيئة والمجتمع والثقافة والنظريات التربوية.

٦. أعتقد المدرسون بأن عملهم يقتصر على توصيل المعلومات التي تشتمل المقررات الدراسية.

وقد ترتب على ذلك آثار سيئة لعل من أبرزها الآتي :

أ إعتماد طريقة التدريس على الآلية **(عمل المعلم والمدرس هو التلقين).**

ب . فصل المقررات الدراسية وعدم ترابطها مع بعضها.

ج . إهمال التوجه التربوي للتلاميذ والطلبة .

د . إجبار جميع التلاميذ والطلبة للوصول إلى مستوى تحصيلي واحد **(متساوون في القدرات).**

هـ . عدم تشجيع التلاميذ والطلبةعلى البحث والإطلاع والمبادرة وتقديم الاقتراحات.

٧. إزدحام المنهج بمجموعة ضخمة من المواد المنفصلة التي لا رابط بينها إستناداً إلى الرأيين التاليين:

- المعرفة هي الخيار الأسمى.
- الحاجة إلى دراسة مادة دراسية لتقوية التلاميذ والطلبة.

لذلك يخطئ الكثير من الناس في تعريفهم للمنهج أو المنهاج المدرسي فهم يعتبرونه ما يدرسه الطلبة على مقاعد الدراسة من مواد دراسية مشمولة بكتب مدرسية توزع عليهم في بداية العام الدراسي.

إن مفهوم **(المناهج)** أوسع بكثير من ذلك حتى أن علماء هذا العلم لم يتفقوا على تعريف معين لها لكن مع ذلك فهم يتفقون على أن المناهج أوسع من أن تحصر في نطاق ضيق من التعليم بل على العكس من ذلك بأنها تشمل على كل الملاحظات التي تلاحظ وتتصل بالعملية التعليمية، سواء كان ذلك الاتصال مباشراً أو غير مباشر ولنتعرف على شي مما قاله علماء هذا العلم في تعريفهم له،**حيث يرى هنسون :** إن مصطلح منهج أو منهاج أتى أصلاً من كلمة لاتينية تعني ميدان أو حلبة السباق لكن عندما تستخدم هذه الكلمة في التربية فإنها بلا ريب تأخذ معنى ودلالة مختلفة بيد أنه تبعاً للصورة التقليدية التي كانت سائدة في أذهان كثير من الناس، فإن هذه الكلمة كانت تعني قائمة بالمقررات الدراسية التي يدرسها الطلبة ولكن مع مرور الزمن توسع هذا التعريف

متخذاً عدة معانٍ إضافية وبالرغم من ذلك فإنه يمكن القول بأن مطوري المناهج الذين لديهم رؤية واضحة جلية لهذه المعاني المتعددة فإنه بمقدورهم أن يقوموا بنطاق أوسع من الأنشطة لتطوير المناهج أكثر.

بينما يرى(**Caswell & Campell**) بأن المنهاج هو كل الخبرات التي يحصل عليها التلاميذ والطلبة مع إرشاد المعلم والمدرس لهم، ويتضح لنا من خلال التعريفات ورؤى العلماء الذين ذكرناهم آنفاً أن مفهوم المنهاج المدرسي تطور كثيراً ليصل إلى مفهومه الحديث الذي نعرفه اليوم فهو يعني المنهاج التربوي وهو جميع الخبرات(**النشاطات أو الممارسات**) المخططة التي توفرها المؤسسة التربوية والتعليمية لمساعدة التلاميذ والطلبة على تحقيق النتاجات (**العوائد**) التعلمية المنشودة إلى أفضلما تستطيعه قدراتهم ، والمنهاج هو كل دراسة أو نشاط أو خبرة يكتسبها أو يقوم بها الطلبة تحت إشراف المدرسة أو المعهد أو الكلية وتوجيهها سواء أكان ذلك داخل الصف الدراسي أو خارجه ،وهو جميع أنواع النشاطات التي يقومون بها أو جميع الخبرات التي يمرون فيها تحت إشراف المؤسسات التربوية والتعليمية وبتوجيه منها سواء أكان ذلك داخل أبنيتها أم خارجها، والمنهاج مجموعة الخبرات التربوية التي تهيؤها المؤسسات التربوية والتعليمية ويقوم بها المتعلمون تحت إشرافها بقصد مساعدتهم على النمو الشامل وعلى التعديل في سلوكهم، وهو مجموع الخبرات التربوية والإجتماعية والثقافية والرياضية والفنية والعلمية التي تخطط وتهيء لهم ليقوموا بتعلمها داخل هذه المؤسسات أو خارجها بهدف إكسابهم أنماطاً من السلوك.

ونجد في هذاالتعريف أكثر شمولاً ، وهنا أختلف المتخصصون التربويون في تحديد العناصر الأساسية للمنهاج الدراسي إلا أن آرائهم جمعيها توصي وتدلل على أن عناصر المنهاج مترابطة ومتداخلة فيما بينها وهي بذلك تكون تركيبة متكاملة وأساسية لبناء المنهاج، وفيما يأتي عرض لبعض الآراء حول عناصر المنهاج :

١ . **أحمـــداللقاني** يــرى أنهــا: الأهــداف والمحتــوى وطرائــق التــدريس والنشــاط المدرســي والتقــويم.
٢ . **عزّة عبد الموجود وآخرون** يرون أنها: الأهداف التعليمية ومحتوى المنهاج وطرائق التدريس وأساليبه وطرائق التقويم وأساليبه.

ولو نظرنا الى النظام التربوي نظرة شاملة نجده يتكون من مدخلات وعمليات ومخرجات وقد حدد (**رالف تايلر**) عناصر المنهاج بأربعة أشياء وهي :

١. **الاهداف.**

٢ .**المحتوى.**

٣ . **طرائق التدريس.**

٤ . **التقويم.**

ففي النظام يتم تحويل المدخلات في النهاية إلى مخرجات حيث أن لكل نظاممدخلات خاصة به وتشمل (**الطلبة ـ المنهاج الدراسي ــ أساليب التدريس**) حيثيتم تحويلها إلى مخرجات تتمثل في إعداد التلاميذ والطلبة وفقاً لأهداف المؤسسة التربوية .

مفهوم المنهاج التقليدي :

يعتقد الكثير من العاملين في مجال المناهج على أن المنهاج عبارة عن مجموعة المواد الدراسية التي يدرسها التلاميذ والطلبة لأجل النجاح في نهاية العام الدراسي ويتصف بالآتي :

١.**الأهداف:** أهداف معرفية يضعها المربون ويحققها التلاميذ والطلبة .

٢ . **مجالات التعلم** : التركيز على المجال المعرفي دون الإهتمام بالمجال الانفعالي والمجال النفس حركي.

٣. **دور المعرفة** : تكون المعرفة بالدرجة الأولى لنقل التراث من جيل إلى آخر.

٤.**محتوى المنهاج** : يتكون المنهاج من المقررات الدراسية وتتدرج بصورة يمكن للتلاميذ والطلبة حفظها.

٥ . **طرائق التدريس** : تستعمل طريقة التدريس اللفظية خلال المحاضرات لإعطاء المعلومات خلال وقت محدد.

٦. **دور المعلم والمدرس:**هم الذين يحددون المعرفة التي تعطى للتلاميذ والطلبة.

٧. **دور المتعلم** : دوره سلبي وعليه حفظ ما يلقى عليه من المعرفة.

٨. **مصادر التعلم** : الكتب الدراسية المقررة.

٩. **الفروق الفردية** : لا تراعى الفروق الفردية لأن المواد الدراسية تطبق على الجميع.

١٠. **دور التقويم** : للتأكد من أن التلاميذ والطلبة يحفظون المواد الدراسية.

١١.**علاقة المدرسة بالبيئة والأسرة** : لا يهتم بالعلاقة بين المدرسة والبيئة والأسرة.

١٢ . **طبيعـــة المنهـــاج** : المفـــردات مطابقـــة للمنهـــاج وثابتـــة لا يجـــوز تعـــديلها.

١٣ . **تخطيط المنهاج** : يعده المتخصصون بالمواد الدراسية هو الذي يحقق الهدف المخطط له.

مفهوم المنهاج الحديث :

ويعني الأتي:

١ . **الأهـداف** : تشـتق مـن خصـائص المـتعلم وميولـه وتصـاغ علـى شـكل أهـداف سـلوكية.

٢.**مجـــالات الـــتعلم** : تهـــتم بـــالنمو المتكامـــل معرفيـــاً وانفعاليـــاً ونفـــس حركيـــاً.

٣ . **دور المعرفـة** : المعرفة هدفها مساعدة المتعلم على التكيف مع البيئة الطبيعية والاجتماعية.

٤ . **محتوى المنهـاج** : يتكون المنهاج من الخبرات التعليمية التي يجب أن يتعلمها التلاميذ او الطلبة ليبلغوا الأهداف.

٥**. طرائق التدريس** : تلعب طرائق التدريس بطريقة غير مباشرة دوراً في حل المشكلات التي يتمكن المتعلم من خلالها الوصول إلى المعرفة

٦ . **دور المعلـم والمـدرس** : يتركـز دوره فـي مسـاعدة التلاميـذ والطلبـة علـى إكتشـاف المعرفـة.

٧ **. دور المتعلم** : له الدور الرئيسي في عملية التعلم، فعليه القيام بكافة الواجبات التعليمية.

٨ . **مصـــادرالتعلم** : هـــي متنوعـــة منهـــا الأفـــلام والكتـــب ووســـائل الإعـــلام الأخـــرى.

٩ــ **الفـــروق الفرديـــة** : تهيئـــة الظـــروف المناســـبة لـــتعلم التلاميـــذ والطلبـــة حســـب قـــدراتهم.

١٠ . **دور التقـويم** : يهدف التقويم لمعرفة من أن التلاميذ والطلبة قد بلغوا الأهداف التعليمية في كافة المجـــــــــــــــالات.

١١ . **علاقة المدرسة** : الاهتمام الكبير في علاقة المدرسة مع الأسرة والبيئة .

١٢ . **طبيعة المنهـاج** : المقرر الدراسي جزء من المنهاج وفيه مرونة ، يمكن تعديله ويهتم بطريقة تفكير التلاميـــذ والطلبـــة والمهـــارات وتطورهـــا وجعـــل المنهـــاج مـــتلائم معـــالمتعلم.

١٣ . **تخطيط المنهاج** : يجب مساهمة جميع الذين لهم التأثير والذين يتأثرون به في تخطيط المنهاج .

منهاج المواد الدراسية :

١.**طبيعة المادة الدراسية** :إن التربية الحديثة قد إهتمت بنمو التلاميذ والطلبة واهتماماتهم وواجباتهم وفعالياتهم وممارساتهم وركزت على متطلبات المجتمع ومشكلاته بإعتبار أنالتربية هي إعداد المتعلمين للمستقبل بينما نجد التربية القديمة قد إهتمت بالمواد الدراسية التي يتم عن طريقها نقل التراث الثقافي

إن المواد الدراسية تتصف بناحيتين أساسيتين الأولى تتمثل بطبيعة المعارف أو المعلومات التي تنظمها المادة الدراسية والثانية تتمثل في: طرق البحث التي يجب إتباعها لإكتساب جوانب المعرفة المتضمنة في هذه المواد ، وعليه يجب أن تحقق دراسة أي مادة الآتي:

أ . فهم جوانب المعرفة الجديدة التي تتطلب إكتساب المهارات والاتجاهات والعادات .

ب . إعطاء المعلومات الكافية خلال الوقت المحدد من المادة الدراسية.

وينقسم المربون إلى قسمين :

الأول: يرى عدم إهمال أي جزء من أجزاءالمادة الدراسية لأن الإهمال يسبب خللاً في إعداد التلاميذ والطلبة .

الثاني : يرى إنه يجب التركيز على التفكير العلمي والقدرة على حل المشكلات ومتابعة البحث العلمي.

٢. مستويات المعرفة في المواد الدراسية :

أ . تشمل الحقائق والأفكار والمهارات النوعية التي تتطلب ثقافة من قبل التلاميذ والطلاب.

ب . الأفكار الأساسية والتي تبنى عليها المواد الدراسية .

ج . المفاهيم وتتكون من خلال خبرات متتابعة .

وإذا كان تنظيم المنهاج الدراسي مستند على أفكار أساسية فانه سوف يقدم لنا إمكانية جديدة لتطوير المواد الدراسية.

أنواع المواد الدراسية :

أولاً : منهاج المواد الدراسية المنفصلة: ينظم هذا النوع من المنهاج حول عدد المواد الدراسية التي ينفصل

بعضها عن البعض الآخر مثل (**علم التدريب،التعلم الحركي، المناهج وطرائق التدريس ،الادارة)** حيث أن كل مادة تمثل جانباً من جوانب العلوم.

ثانياً : منهاج المواد الدراسية الحديث: إن هذا المنهاج عالج بعض النواقص في منهاج المواد الدراسية المنفصلة بناءاًعلى تقديم العلوم وما حدث من تغييرات في الحقائق والمبادئ والقوانين وتميز هذا المنهاج بالآتي :

١ . الإهتمام بالنمو المتكامل المتوازن عقلياً وبدنياً واجتماعياً وانفعالياً.

٢ . إعطاء الفروق الفردية الأهمية من حيث الميول والإتجاهات والحاجات.

٣ . إرتباط المادة الدراسية بالبرامج المصاحبة والملائمة لنمو التلاميذ والطلبة .

٤ . يجعل هذا المنهاج المادة الدراسية وسيلة تساعد المتعلم على التدرج في المجالات الآتية:

أ . التوافق بين المتعلم والظروف التي تحيط به عائلياً وبيئياً.

ب . تتويج فعاليات البرامج في ضوء المواد الدراسية والتي تساعد على نمو القدرات والميول والإتجاهات والحاجات.

ج . إستثمار وقت الفراغ لدى المعلم والمدرس مثل القراءة والملاحظة وإجراء التجارب.

ثالثاً : منهاج المواد المترابطة: ويقصد بها ربط موضوع جديد بمادة دراسية قديمة ، أي ربط موضوعات إحدى المواد بموضوعات مادة أخرى ، كربط موضوع تعلم حركي بمادة طرائق التدريس أو العكس أو ربط الطب الرياضي بموضوع فسيولوجي ، أي أن في الربط يجب أن تكون هناك علاقة بين المادة الدراسية والموضوعات المراد ربطها بها .

رابعاً : منهاج التكامل :

يقع هذا المنهاج وسيط بين منهاج الإدماج ومنهاج المواد الدراسية المنفصلة وفق الآتي :

أ . يقوم المعلمون والمدرسون وتحت إشرافهم السماح للتلاميذ والطلبة لإختبار مشكلات أو مواقف من الحياة لمعالجتها.

ب إختيار التلاميذ والطلبة بعض أجزاء المواد الدراسية التي يشعرون بالحاجة لمعالجتها.

ج . مشاركة التلاميذ والطلبة المعلمين والمدرسين في دراسة بعض أجزاء المواد الدراسية لتتكامل أمامهم.

خامساً : منهاج الادماج:

ويقصد به دمج أكثر من موضوع في مادة واحدة ، ولكن هذا الدمج أوجد عيوباً كثيرة في هذاالمنهاج منها:

أ . فرض المادة الدراسية على التلاميذ والطلبة مما أدى إلى عدم التفكير المنتظم.

ب . عدم إمكانية التلاميذ والطلبة الإلمام بمعارف متنوعة في آن واحد مما يؤدي إلى دراسة سطحية في المواد الدراسية.

سادسا. منهاج المجالات الواسعة :

يعتبر هذا المنهاج وسيلة أخرى لتعديل منهاج المواد الدراسية المنفصلة حيث يحاول أن يقرب الكثير من الحدود الفاصلة بين المواد الدراسية وجعلها فيتنظيم واسع لهذه المواد.

وقد تطور هذا المنهاج وأصبح عبارة عن مجموعة من الخبرات الضرورية للحياة في المجتمع الذي يعيش فيه التلاميذ والطلبة منها:

أ . خبرات تساعد على تنشئة التلاميذ والطلبة إجتماعياً.

ب . خبرات في التعبير عن النفس.

ج . خبرات عن حياة الناس أفراداً وجماعات.

د . خبرات تشمل ألعاب رياضية أو بدنية.

هـ . خبرات في البيئة المادية والقيام بأعمال حرفية ومهارية في المعامل أو الورش المدرسية.

سابعاً : منهاج النشاط :

نتيجة السلبيات التي لازمت منهاج المواد الدراسية بأنواعه المتعددة فقد ظهر منهاج جديد ركز إهتمامه على المتعلم وعده محور العملية التربوية كلها ذلكم هو منهاج النشاط، وينسب منهاج النشاط إلى **(جون ديوي)** الذي أولى عناية خاصة له بحيث أعطى الإهتمام للمتعلم أكثر من الاهتمام بالمادة الدراسية بهدف تلبية حاجاته واهتماماته التي تتناسب مع نضجه العقلي والتركيز على الأنشطة من خلال العمل والخبرة لاكتساب المعلومات والمهارات والاتجاهات اللازمة حتى أن قسماً من المربين سموا هذا المنهاج بمنهاج الخبرة .

ويعرف منهاج النشاط بأنه : منهاج يوجه عنايته الكبرى إلى نشاط التلاميذ والطلبة الذاتي ويبنى في ضوء حاجات المتعلمين وميولهم مع الأخذ بنظر الاعتبار حاجات المجتمع الذي يعيشون فيه .

أشكال منهاج النشاط :

جرت عدة محاولات لتجاوز عيوب منهاج المادة الدراسية من خلال التأكيد على نشاط المتعلم وقد أطلق على كل محاولة من تلك المحاولات إسم أشتق من مركز الإهتمام فيها فظهرت أسماء هي:

١ . **المنهاج المتناسق :** يضم هذا النوع من منهاج النشاط قسمين يسير أحدهما على وفق فلسفة المادة الدراسية والآخر على وفق فلسفة النشاط.

٢ . **المنهاج المتركز حول الطفل :** يركز هذا المنهاج على الطفل بدلاً من التركيز على المادة الدراسية ويبنى هذا المنهاج على وفق حاجات التلاميذ والطلبة المباشرة الملحة التي يتعرف عليها المعلم والمدرس أثناء عملهم معهم .

٣ . **منهاج ميادين الحياة :** ظهر هذا النوع من منهاج النشاط نتيجة لظهور الحاجة إلى مدرسة تعنى بالجوانب الاجتماعية المفيدة إذ يمثل إنتقالاً من الإهتمام بالمادة الدراسية إلى الإهتمام بالناحية الاجتماعية كأساس للمنهاج المدرسي.

٤ . **منهاج المشروع :** ظهر هذا النوع من منهاج النشاط على يد **(وليم كلباترك)** وهوأحد طلبة**(جون ديوي)** وطبقه لأول مرة عام**(١٩١٨)** وأطلق عليه منهاج المشروع وأحياناً يسمى طريقة المشروع لأنه يتضمن عدداً من المشروعات التي يختارها التلاميذ والطلبة بالتعاون مع المعلمين والمدرسين يمارسونها ويتعلمون أثناء ممارسة النشاط، وللمشروع أنواعاً من الخبرة الوظيفية المناسبة .

ثامناً: المنهاج المحوري :

تميزت بدايات القرن العشرين بمحاولات عديدة في المجال التربوي بحثاً عن الأنسب والأصلح في ميدان المناهج وقد تم تبني كثيراً من المناهج ومنها **(المنهاج المحوري)** الذي يتخذ من بعض المشكلات السائدة في حياة الشباب والمجتمع محوراً تدور حوله الدراسة في المرحلة الثانوية وأصبح الاهتمام بالمشكلات الإجتماعية آنذاك وكان الأساس المنطقي وراء ذلك هو**(المحور)** الذي ينبغي أنيكون ذلك الجزء من التعليم الذي يعرفه ويتقاسمه جميع المعنيين،**ويعرفه أندرسون** بأنه : السلوك الذي يتطلبه المجتمعون حيث الهدف والمشكلات التي تهم التلاميذ والطلبة من حيث المحتوى والكيفية التي يتم بها تنظيم خبرات التعلم بإستخدام إسلوب حل المشكلات من حيث الطريقة ، ويقوم المنهاج المحوري على فلسفة مفادها مبدأ التعلم المشترك لجميع التلاميذ والطلبة، أما بقية اليوم الدراسي فيمارس فيه نشاط معين أو دراسة معينة تشبع حاجات المتعلم الفردية وميوله الخاصة التي

تُعدالطالب للتعليم العالي أو الدراسة المهنية أو التثقيف العام وهي محاور تنطلق من المسؤوليات والوظائف التي تنتظر المتعلم أن يطلع عليها.

الآثار والنتائج المترتبة على المنهاج بالمفهوم التقليدي والمنهاج بالمفهوم الحديث:

أولاً. الطالب : وتتمثل هذه الآثار بالآتي :

١ . إنعكاسات النظرة التقليدية على كل من التلاميذ والطلبة وعلى سلوك المعلم والمدرس ودورهما في المدرسة والمادة الدراسية.

٢ . تهمل حاجات التلاميذ والطلبة وميولهم واهتماماتهم.

٣ . دور المتعلمين يتمثل في حفظ المادة الدراسية وتسميعها وكتابتها في الامتحان.

٤ .تشجعهم على التنافس فيما بينهم لتحصيل المادة الدراسية وتنفي أي دور لهم في إستقصاء المعرفة والوصول إليها بأنفسهم.

٥ . لا تساعد في بناء شخصية المتعلم أو تفكيره.

٦ . لا يستخدمون المستويات العالية للتفكير غير الحفظ والتذكر.

٧ . تشجع التلاميذ والطلبة على الإتكالية والتنافس.

٨ . لا تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين.

ثانياً. المعلم والمدرس : يقتصر دورهما بالآتي :

١ . تقديم المادة الدراسية للتلاميذ والطلبة.

٢ . تغطية أكبر قدر ممكن من المعلومات ومن ثم إختبار درجة حفظ التلاميذ والطلبة للمعلومات دون الإلتفات إلى توظيفها في حياتهم وربطها بواقعهم ومستقبلهم.

٣ . هذه النظرة تزيد من سيطرة المعلم والمدرس وتسلطهما في عملهما.

٤ . تزيد من الفجوة بين المعلم والمدرس وبين التلاميذ والطلبة وتجعله مكروهاً منهم.

٥ . تقيد المعلم والمدرس وتجعلهما ملتزمان بمحتوى المادة وناقلان للمعرفة.

٦ . كره التلاميذ والطلبة للمدرسة لأنها لا تهتم بهم كأفراد.

٧ . العزلة بين المدرسة والحياة.

٨ . يصبح النشاط المدرسي غير مفيد .

ثالثاً. المادة الدراسية: المواد الدراسية منفصلة وغير مترابطة:

إن المفهوم الحديث **للمنهاج المدرسي** هو : مجموعة من الخبرات التربوية التيتنظمها المدرسة وتشرف عليها سواء داخل المدرسة أم خارجها بهدف مساعدة التلاميذ والطلبة للوصول إلى أفضل ما تمكنهم منه قدراتهم.

أما مفهوم الخبرة: فهي البصيرة التي يحصل عليها التلاميذ والطلبة نتيجة ممارساتهم والتي تمكنهم من تكوين معانٍ خاصة بهم للشيء الذي يمارسونه والخبرة هي تفاعل كلي مع شيء ما ينغمس فيه التلاميذ والطلبة بعقولهم وعاطفتهمويترك أثراً في نفوسهم ولكل خبرة موضوع يتفاعلون معه وناتج أو أثر ينتجعنها .

تاسعاً:المنهج الخفي :

هي تلك الخبرات التي يكتسبها التلاميذ والطلبة نتيجة معايشتهم ثقافات مختلفة .

مثال ذلك :.

١. تعلم التلاميذ والطلبة أن يحافظوا على نظافتهم عندما يروا المعلم والمدرس يقومان بذلك.

٢. تعلمالتلاميذ والطلبة أن يرفعوا أصابعهم عندما يريدوا أن يجيبوا عن سؤال وعندما يرون التلاميذ والطلبة الآخرين يفعلون ذلك .

مقارنة بين النظرة التقليدية للمنهاج والنظرة الحديثة

علىكل من (المعلم والمتعلم والمادة الدراسية والمدرسة)

المفهوم التقليدي	المفهوم الحديث
المعلم أو المدرس: ناقل للمعلومات ، يتبع أسلوب المحاضرة ،لا يهتم بحاجات التلاميذ والطلبة وميولهم ويتقيد بالتعليمات.	منظم للتعليم ، يوفر الخبرات للتلاميذ والطلبة ويهتم بحاجاتهم وميولهم.
المتعلم (التلاميذ والطلبة) : يحفظون المعلومات	يتوصلون إلى المعلومات بأنفسهم ويتعاونون في ذلك

،يتنافسون فيما بينهم وتهمل حاجاتهم وميولهم وآراؤهم.	لتحقيق حاجاتهم.
المادة الدراسية: غاية في حد ذاتها وغير مرتبطة بواقع التلاميذ والطلبة.	ليست الغاية الوحيدة وإنما هي جزء من المنهاج وهي حصيلة خبرات التلاميذ والطلبة ونشاطهم.
المدرسة: غير مرتبطة بالبيئة المحلية ،تلجأ إلى العقاب البدني مما يجعلها غير مرغوبة من التلاميذ والطلبة.	أكثر إرتباطاً بالبيئة ، ولا تلجأ إلى العقاب البدني مما يجعل التلاميذ والطلبة يرغبون بالذهاب إليها .